

دراسة صياحية

♦ الياس عشي

وصلني على بريدي الإلكتروني كتاب «أنطون سعادة العالم الاجتماعي والفيلسوف» يتوقّع السوري القومي الاجتماعي المقيم في البرازيل يوسف المسمار، وقد لفتني ما قاله كاتب المقدّمة الدكتور جوزي مانويل دياس أحد أهمّ المهتمّين بعلمي الفلسفة والاجتماع، يقول: «ولا بدّ لي من التأكيد على أنّ جذور فكر سعادة متجذّرة في أرض خصيبة، وقديمة ترجع إلى آلاف السنين، وذات عزّ وفخر».

شقيقتها تعيش في بطنها منذ 45 سنة

لم تتوقع أربعينية بريطانية أن مصدر آلام الدورة الشهرية المزمنة ليست عادية، بل تعود إلى وجود شقيقتها التوائم التي كانت تنمو داخل رحمها منذ ولادتها. زارت الأم لطفلين جيني كافانا (45 سنة) من منطقة توبنكهام في العاصمة لندن الطبيب لزرع جهاز جديد لمنع الحمل بعد شعورها بالآلام مستمرة أرجعتها إلى جهاز الحمل القديم. لكن الأطباء أصروا على إخضاعها لفحوص المبيض بسبب عمرها، فافتشوا كتلة بحجم 10 سنتيمترات تنمو في مبيضها الأيسر لبيتين في التحاليل الدقيقة أنها تعود إلى توأمها الذي لم يتطور وبقي ينمو في رحم جيني كافانا منذ ولادتها.

وعلى الفور، أخذها الأطباء إلى عملية عاجلة لاستخراج الكتلة قبل أن تنفجر في بطنها، غير أنهم فوجئوا عندما شاهدوا داخل هذه الكتلة وجها مكتملا وشعرا أسود طويلا يشبه شعر أختها. وأعربت جيني عن فرحتها باكتشاف الكتلة التي كانت ستقلتها لو بقيت فترة أطول، وشعرت بالاطمئنان بعدما رجح الأطباء للولادة الأولى عند اكتشاف الكتلة في الأشعة بأنه يعود إلى ورم سرطاني.

بريطاني يحطم «فيراري» فاخرة استأجرها لحضور حفل زفاف

حطم رجل بريطاني سيارة فيراري فاخرة يصل سعرها إلى أكثر من 350 ألف دولار كان استأجرها لحضور حفل زفاف، لإلانه اصطدم بها بأحد المنازل في الطريق وانتهى بها الحال أسفل سيارة أخرى. وذكرت صحيفة «دايلي ميل» أنه لم يصب أحد ياندي في حادثة تحطم السيارة التي تصل سرعتها القصوى إلى حوالي 202 ميلا في الساعة، إلا أن السائق الذي لم يرغب بالكشف عن هويته خسر مبلغ 5000 جنيه استرليني (8500 دولار) الذي دفعه كوديعة للشركة. الحادثة وقعت يوم الأحد الماضي في مدينة لوتون عندما كان السائق يقود السيارة إلى حفل زفاف في مدينة لوتون، وتقول شركة «بريستيج لايف ستايل» إن السيارة المستأجرة تحطمت بعد أن قُطعت 4600 ميل فقط على الطرقات بحسب ما نقلت صحيفة «دايلي ميل».



طفلة صينية تنوم مغناطيسياً 5 حيوانات في 5 دقائق

استخدمت طفلة صينية تبلغ من العمر خمس سنوات تقنية خاصة في تنويم خمس حيوانات اليفة خلال خمس دقائق في برنامج للمواهب على التلفزيون الصيني، الأمر الذي أذهل لجنة التحكيم. من المعروف عن الأطفال رغبتهم في ممارسة أي نشاط يقدم لهم المتعة والمرح، وهذه الطفلة باعرة في التعامل مع الحيوانات ويمكنها أن تنومها مغناطيسياً حيث فعلت ذلك على الهواء مباشرة في أحد برامج المواهب. قامت هان جيانجيانج بتنويم خمس حيوانات اليفة



طفلة بريطانية تعيش على جرعات يومية من «الفياغرا»



تعيش طفلة بريطانية تعاني من مشاكل عديدة في القلب على جرعات يومية من عقار الفياغرا بانتظار إجراء عملية جراحية لإنقاذ حياتها. وكان الأطباء أعطوا الطفلة سيريس سمول البالغة من العمر 4 سنوات نسبة 50 في المئة فقط للبقاء على قيد الحياة حتى سن البلوغ، بسبب مجموعة من الاضطرابات والمشاكل الصحية التي تعاني منها في كل من القلب والمعدة والأمعاء إضافة إلى فقدانها للطحال.

إلا أن جرعات يومية من عقار الفياغرا المعروف باستخدامه لعلاج العجز الجنسي لدى الرجال، ساعدت في استقرار حالة سيريس، عن طريق تحسين ضخ الدم إلى جميع أنحاء جسمها بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وتقول كيري والدة الطفلة إنها شعرت بالدهشة عندما وصف

الأطباء الفياغرا لإنقاذ حياة ابنتها. وتضيف: «لقد ساهم الفياغرا الأولى باسم الدواء الذي سيعطى للإبقاء على حياة سيريس لمدة أربع سنوات حتى الآن، وهي تتمتع في الوقت الحالي بصحة جيدة وقادرة على الصمود حتى موعد العملية المقبلة». وأشارت كيري إلى أن كثيرين ينفجرون بالضحك عندما يعلمون نوع الدواء المستخدم في علاج

قرية في كينيا للشفاء من تعنيف الرجال... تسكنها النساء فقط



طويلة مع العذاب والإذلال من قبل سكان قريتها بسبب طرحها فكرة حقوق النساء على أصدقائها. وتشير إلى أنها عانت من شتى أنواع الظلم في مدينتها قبل الانتقال إلى قريتها الجديدة، مؤكدة أن كل امرأة في قرية «أوموجا» تحمل قصة عنف مأسوية جعلتها تقرر الانطواء في مجتمع نسائي خال من الرجال.

المعنفات اللواتي يسكن في القرية. وسلطت مراسلة صحيفة «غارديان» البريطانية الضوء على هذه القرية من خلال عرض تجارب بعض النساء المريرة مع أزواجهن أو مع عائلة أجبرت فتياتهن على الزواج في سن مبكر أو من رجل لا يناسبهن. أما مؤسسة هذه القرية فتدعى ريببكا لولوسولي وتشغل منصب «الأم الحاكمة» وذلك بعد رحلة

آخر الكلام

الهرولة باتجاه دمشق... قلب العربوة وقاهرة الإرهاب

♦ جمال رابعة*

بدأت تداعيات الاتفاق النووي ترخي بظلالها الإيجابية على المشهد السياسي كلة للمنطقة، ولا سيما المشهد السوري، الذي تشكل فيه طهران اللوحة السياسية الرئيسية التي تحاول أرقام الساسة الكبار أن تخط ضمنها الكلمات المفتاحية للحل السياسي المنشود للمنطقة. هذا الحل الذي بدأت فيه معالم التوافقات وتقاطع الرؤى بالتوارد تباعاً للواجهة السياسية، حضرت فيها مشاهد الزحف السعودي باتجاه الأراضي الروسية لتصنيع المخارج ومحاوله الركوب في القطار الدولي وحجز مقعد ولو كان هامشياً، ولا سيما بعد تثبيت الجمهورية الإسلامية لموقعها الإقليمي بجدارة، إذ حجزت مقعداً رئيسياً في منظمة شنغهاي، إضافة إلى حضورها المميز مع الروسي في قمة قزوين، واليوم تمتن هذا الحضور من خلال نصرها الدبلوماسي وانتزاع حقوقها النووية، والنجاح في إبرام الاتفاق النووي مع السداسية الدولية في فيينا.

من هنا لم يجد السعودي الفارق أصلاً في المستقبل اليمني، والذي أدرك وتلمس إدارة الظهر الأميركية له، ولا سيما بعد فشله في تحقيق أي من الأهداف الاستراتيجية التي أعلنها في اليمن، وانطلاقاً من الحسرة التي باتت تلف مشاعره وهو يرقب الانتصار الإيراني وصياغته لحضوره السياسي على المستويين الإقليمي والدولي، يمكن فهم الهرولة السعودية باتجاه موسكو، هذه الهرولة التي كانت تصل نتائجها تباعاً للإيراني الذي بادر، وفقاً لتطورات المشهد السياسي والانعطاف السعودية التي أبدت فيها المملكة رسائل الاستعطف والتدخل الإيجابي، لصياغة المبادرة الإيرانية المعدلة في إطار إنهاء الأزمات وحل العقد في الملفات كافة.

إن ما أعلنه الرئيس روحاني لجهة أنّ هذا الزمن هو زمن الرياح - رابع يجب أن لا يفهم على الإطلاق أنه في سياق التسليم بنصر لأعداء سورية وإيران، لا معنوي ولا استراتيجياً، بل دليل أنّ الدولة السورية وفي ذروة الحراك السياسي الحاصل الروسي منه والإيراني، ما زالت تضع الخطوط الحمراء وترسل الرسائل الصريحة والقطعية، فكان المنفذ للاتصال مع المملكة السعودية هو المنفذ الأمني حصراً، ولم يصب في إطار اللقاء السياسي، هذا المنفذ الذي تضع فيه الدولة السورية ما قد وصلها من انعطاف السعودية محتملة على المحك، ولا سيما بعد تغلغل الإرهاب في الداخل السعودي والذي كان آخره تفجير أربابها جنوب السعودية، الأمر الذي قد يؤسس لتحول جذري في السلوك السياسي السعودي.

الكلام السوري كان واضحاً، وواضحاً جداً، بأنّ أيّ طرف يريد الانخراط في الحلف الذي طرحه موسكو لمواجهة الإرهاب، إنما يجب أن يستند إلى تنسيق حقيقي مع الجيش العربي السوري، والتعامل معه على قاعدة التصديق السوري للإرهابي، لا وفق أيّ توصيف آخر، وهو ما جاء على لسان وزير الخارجية وليد المعلم في اللقاء الثلاثي الذي جمعه بنظيره الروسي والإيراني في طهران، لجهة أنّ كل من حمل السلاح ضدّ الدولة السورية والجيش العربي السوري هو إرهابي، وبالتالي سيكون جزءاً من بنك الأهداف لأيّ حلف إقليمي ودولي يجري العمل على إعداده.

إنّ المبادرة الإيرانية المعدلة، وإنّ كانت التسيريات الإعلامية حولها ومضمون ما تحمل وكيفية تطبيقها ما زالت قليلة، لكنها ستكون حاملة وداعمة بشكل مطلق للسيادة السورية ووحدة أراضيها واستقلال قرارها السياسي، المستند إلى خيار الشعب العربي السوري الذي هو المعنى المباشر والوحيد، باختيار مستقبله. هذه المبادرة التي ستؤسس في اعتقادنا لصوغ شرعية دولية للدولة السورية والتنسيق معها بشكل جذري لمواجهة الآفة الداعشية العابرة للحدود، ومن هنا يمكن فهم ما بدأ يظهر من تحول عربي، ولا سيما على المستوى الخليجي، لإعادة القنوات الدبلوماسية إلى سابق عهدها مع دمشق، هذا التحول الذي جاء كنتيجة حتمية للصمود السوري وتضحيات الجيش العربي السوري وملاحمه البطولية في الميدان أولاً، ومن ثمّ الاتفاق النووي الإيراني ثانياً، وكما هو عنوان المرحلة الحالية «الهرولة باتجاه طهران»، فإنّ عنوان المرحلة المقبلة سيكون باقتدار «الهرولة باتجاه دمشق»، قلب العربوة وقاهرة الإرهاب.

✽ عضو مجلس الشعب السوري

40 طناً من السمك الميت

يطوف على سطح بحيرة مكسيكية

اصطاد الصيادون المكسيكيون 40 طناً من السمك الميت «بويوتشاس» في بحيرة كاهيتيلان بغرب المكسيك. ويرى الخبراء أنّ سبب موت السمك هو نقص الأكسجين الناتج من التكاثر الغاضبي. وفي حقيقة الأمر، فإن سمك بويوتشاس ليس لديه أي أعداء في الطبيعة. وأنه غير صالح للأكل بالنسبة إلى الإنسان. لذلك يتكاثر هذا النوع من السمك بسرعة هائلة، ما يؤدي إلى موته الجماعي نتيجة مواجهته نقص الأكسجين في مياه البحيرة. ويذكر أنّ العام الفائت شهد موت 200 لهذا النوع من السمك اضطر الصيادون إلى إتلافها.